الضوابط التي ينبغي أن يتحلى بها قارئ القرآن على المرضى من النساء

س 182- ما هي الضوابط التي ينبغي أن يتحلى بها قارئ القرآن على المرضى من النساء ؟ جـ- لا شك أن الرقية الشرعية لها تأثيرها وفائدتها للمريض عموما، ولبعض الأمراض التي يصعب علاجها بالأدوية، ولكنها يقل تأثيرها بصفات في الراقي أو في المريض، فنوصي الراقي -أولا- أن يخلص عمله لله، ويبتغي به وجه الله، ولا يقصد المصالح الدنيوية، فإن ذلك من أسباب ضعف التأثير لقراءته، وعليه -ثانيا- أن يحافظ على تعاليم الدين، وأداء العبادات الشرعية، والتقرب إلى الله -تعالى- بالنوافل بعد الفرائض، ويبتعد عن المحرمات والمكروهات في المأكل والمشرب والملبس، لحديث { أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة } وعليه -ثالثا- أن يستعمل الرقية بالرقى الشرعية من الكتاب والسنة، وهي موجودة في كتب الرقى والتعوذات، وعليه -رابعا- إذا كان المريض امرأة أن لا يخلو بها إلا مع ذي محرم، لقوله -صلى الله عليه وسلم- { لا يخلو رجل بامرأة إلا مع ذي محرم } وعليه أن يأمرها بالتستر وتغطية جميع بدنها، وتكون رقيته فوق اللباس ونفثه فوقه، وهو يفيد بإذن الله تعالى، وليس له أن يمس شيئا من بشرتها، فإن ذلك محرم، ودعوة إلى الفتنة، مهما كانت حالة الراقي والمرقي، والله أعلم.